الأهرام

المصدر : اهـــرام دولـى

التاريخ : ٢٦ فبرايـــر ٢٠٠٠

خلال قداس برئاسته فى استاد القاهرة

بابا الفاتيكان يؤكد حرصه على تعزيز العلاقات الودية مع المسلمين

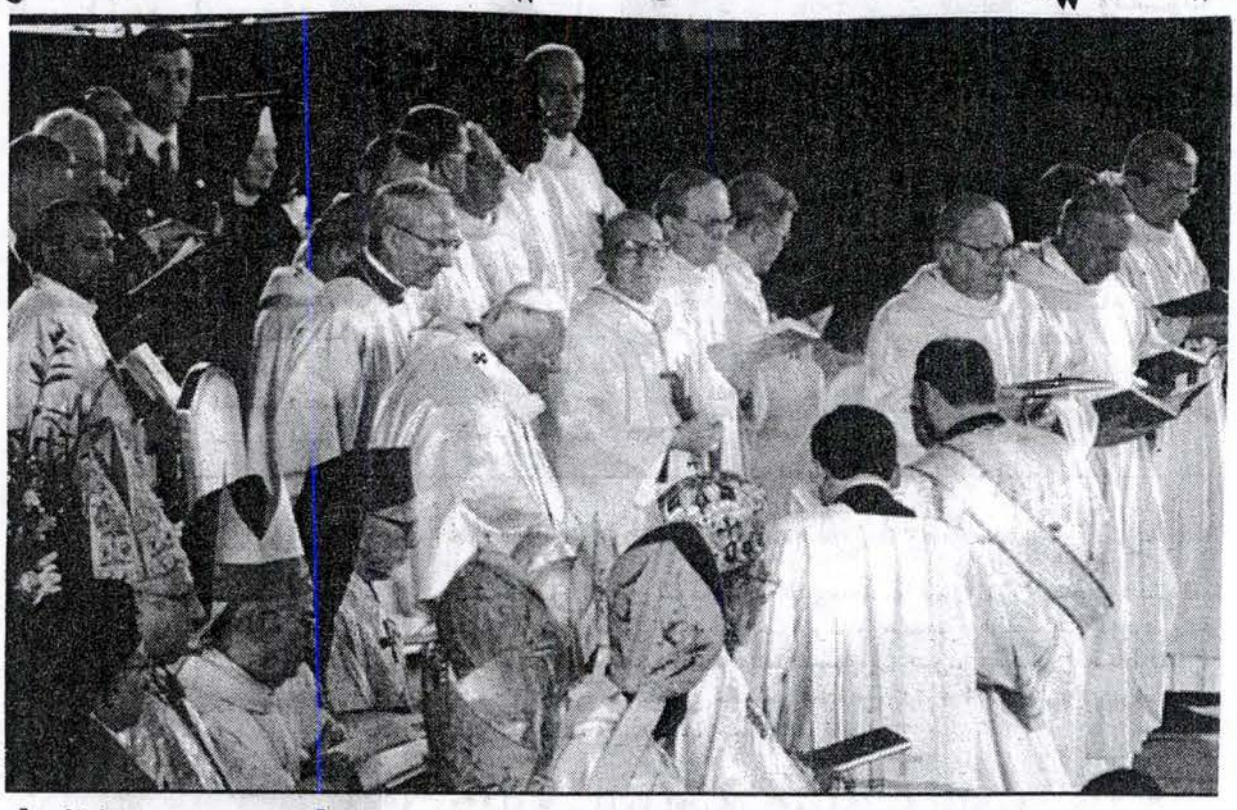

البابا يوحنا بولس يستمع لتراتيل القداس [تصوير : محمد لطفى]

أكد البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان أن الكنيسة الكاثوليكية تعتزم تعزيز العلاقات الودية مع المسلمين حتى يتمكن جميع المتدينين من التفاهم المتبادل الصادق، ومن العمل معا من أجل خير البشرية، وترسيخ قيم العدالة الاجتماعية، والقيم الخلقية، والسلام، والاحترام والحرية. وأضاف أن مناخ الحوار والمصالحة سوف يساعد على إيجاد حلول للمشكلات التى مازالت تعوق الاتحاد الكامل للجماعة الإنسانية.

ومن جديد، أعلن بابا الفاتيكان، خلال رئاسته أمس، وفى اليوم الثانى لزيارته لمصر قداسا بالصالة المغطاة باستاد القاهرة شهده ٢٥ ألف كاثوليكى، أنه يشعر بسعادة بالغة لزيارته لمصر للمرة الأولى، وقال إن رسالة العهد الجديد (الإنجيل) حفظت بين أقباط مصر بفضل الكنيسة القبطية.

وأضاف، فى خطاب القداس، أنه كان من الواجب عليه بمناسبة الاحتفال بمرور ألفى عام على ميلاد السيد المسيح عليه السلام أن يحج إلى الأماكن التى شهدت بدء علاقة المحبة بين الله والبشر، وأن أرض مصر هى التى شهدت هذه البداية، وأنه جاء لاقتفاء أثر رسالة الله إلى عباده التى ألقيت إلى النبى موسى عليه السلام.

ودعا البابا الناس فى كل مكان إلى المشاركة بروح تضامنية صادقة فى البناء الاجتماعى، ودعم السلام بين الطوائف المختلفة، وتحقيق المصالح المشتركة من خلال احترام المذاهب الأخرى، وحرية الغير، وأهاب بجميع المتدينين الاستماع لدعوة الله من أجل الوحدة، لأنهم جميعا أبناء الله، كما دعا الله أن يعم السلام والعلاقات الأخوية الأرض كلها، وأكد مرة أخرى التزام الكنيسة الكاثوليكية بمساندة الشعب المصرى - بمسلميه ومسيحييه - فى مجالات التربية والصحة والأعمال الخيرية.

ومن جانبه أشاد البطريرك اسطفانوس الثانى بطريرك الأقباط الكاثوليك فى مصر خلال القداس

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بالرئيس حسنى مبارك وحكمته، ووصفه بأنه رجل السلام الذى استطاع أن يجمع كل القادة من ملوك

ورؤساء العالم العربى حول السلام، وأنه لم يدخر وسعا لكى يجعل زيارة البابا يوحنا الثانى بابا الفاتيكان لمصر ناجحة.

وقد وصل البابا إلى الصالة المغطاة باستاد القاهرة فى تمام الساعة الثامنة و٥٠ دقيقة صباح أمس، وحيا جميع الحاضرين باللغة العربية قائلا : «السلام عليكم» واختتم كلمته بالعربية أيضا قائلا : «شكرا»، حيث تعالت صيحات وهتاف جميع الحاضرين تقديرا له.

واستمرت الصلاة لمدة تزيد على ساعتين كاملتين باللغات العربية، والقبطية، والفرنسية، والبولندية، والإيطالية.

وقد شهد الصلاة عدد من الوزراء، من بينهم الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة، والدكتور حسن خضر وزير التموين، والدكتور مختار خطاب وزير قطاع الأعمال العام، وعدد من الشخصيات العامة.

كما قام البابا يوحنا مساء أمس بزيارة كاتدرائية الأقباط الكاثوليك بمدينة نصر، ورأس لقاء مسكونيا بها شارك فيه جميع رؤساء الطوائف المسيحية بمصر، وعدد من الكرادلة والبطاركة والقساوسة والشخصيات العامة.

ويزور البابا يوحنا بولس الثانى صباح اليوم دير سانت كاترين، ويقيم صلاة يشهدها ٤٠٠ من الشخصيات المسيحية بحديقة الزيتون، بالدير، ثم يغادر القاهرة إلى الفاتيكان.

من ناحية أخرى، صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بعد مباحثاته مع الكاردينال إنجيلو سودانو (رئيس وزراء الفاتيكان) بأن زيارة البابا يوحنا بولس لمصر هى زيارة مهمة للغاية، فهو يحتل مكانة رفيعة فى الأوساط السياسية والدينية فى العالم، وأضاف أن الفاتيكان كان حريصا على الاطلاع على وجهة نظر مصر فى عملية السلام، وفى قضية القدس على وجه الخصوص.

كما أعلن الكاردينال سودانو أن قضية الشرق الأوسط هى إحدى المشاغل الكبيرة لبابا الفاتيكان، وأن السلام فى المنطقة هو من أعز أمانيه.

وفى كلمته حث البابا يوحنا بولس الثانى رؤساء الكنائس المسيحية على تكثيف جهودهم لرأب صدع الانقسامات فيما بينهم، وجدد إستعداده لإعادة النظر فى الدور السيادى للكنيسة الكاثوليكية، كما دعا إلى إستئناف عاجل للحوار الدينى اللاهوتى بين الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية القبطية، مشيرا إلى أنه لم يعد هناك وقت يمكن تضييعه فى هذا الصدد.

ويذكر أن بابا الفاتيكان كان قد طرح قبل خمس سنوات مسألة إعادة النظر فى السلطات التى تمارسها الكنيسة الكاثوليكية، لكنه لم يحدد حينذاك ماذا يقصده بذلك ، وقد جدد دعوته أمس.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية